

شرح ألفية ابن مالك(٧٢)[فصل في (ما) (و) لا) (و) لات) (و) إن)

المشبهات ب) ليس () ١(:٨٥١_٢٦١]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فما نوع كان في قولك ما كان اصح اما من

تقدم؟ زائدة. زائدة. في قوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

بلغوا عني ولو اية. ما الذي حذف؟ حذفت كاره حسن. احسنت. كان مع اسمها نعم احسنتم ما التقدير؟ ولو كان المظلوم احسنت ولو

كان مقمما نعم احسنت ولو كان مبلغ - 00:00:20

اهيا في قوله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه. ما المانع من حرف النون هنا نعم. احسنتم. احسنتم بارك الله فيكم.

المانع انها وقعت بعد ضمير النصب. نعم. تفضل شيخنا الابيات. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:40

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه مشايخه

وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال العلاوة ابن مالك رحمه الله العمالة ليس اعلنت ما دون - 00:01:10

مع بقى النثر وسرق حرف جر كما لي انت معنيا العلماء. ورفع معطوف انبلاك او بيل من بعد منصوب بملزم حيث حل. وبعدها وليس

جرا بالخبر. وبعد لا ونسيت ان قد يؤجر - 00:01:30

قال الاتفاق بين احسنتم بارك الله فيكم بارك الله فيكم لما فرغ من الكلام عن انا واخواتها ذكر اربعة احرف تعمل العمل نفسه. فترفع

المبتدأ وتنصب الخبر. وهي ما لا ولات وان وابتدأ بما فقال اعمال ليس اعميت ما دون ان ما بقى النفي وترتيب زكن - 00:01:50

هنا مسألة سبق ان كان هي ام الباب. لماذا لم يقل اعمال كان اعملت ما لماذا قال ما دون ان ما الجواب اكثر شبهها من افادة النفي.

احسنت احسنت. هذا هو الجواب. بارك الله فيك. لان شبهها بليس اكثر. يجوز - 00:02:30

كان في العمل فحسب. وتشبه ليس في العمل والمعنى معا. نعم. يعني لما كان شبه ابي ليس اكثر من شبه هابي كان قيل انها مشبهات

بليساء. فقال اعمال ليس ما دونهن. اي مسألة اخرى. ما دامت - 00:03:00

تأمل عمل كان. فلماذا لم تذكر في اخواتك؟ لماذا عقد ابن مالك لها فصلا خاصا؟ لانها مختصة بشروط واحكام. فناسب ان تذكر في

فصل خاص بها. اول ما ذكره من الحروف التي تعمل عمل ليس ما وهي تعمل عما ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر - 00:03:20

هذا في لغة الحجازيين. وقد جاء ذلك صريحا في القرآن. قال تعالى ما هذا بشر ما هذا بشرا؟ اسم الاشارة في ذا؟ هو اسمه ما؟ بشرة

خبرها وكذلك في قوله تعالى ما هن امهاتهم - 00:03:50

الضمير المنفصل هو اسمه مع امهاتهم خبرها. وهذا عند الحجازيين. اما ابو تميم فلا يعملونها. لذلك قالوا انه لو قرأ الآية التميمي على

سليقته قرأها برفع الخبر ما هذا بشر هكذا يقرؤها الا اذا لقنها. فحينئذ يقرأها على الصواب. قال رحمه الله - 00:04:10

ليس دون ان ما بقى النفي وثقيب زوكن. اذا لعملها شروط. وهي اربعة ذكرها ابن مالك في هذين البيتين ليس عمية ماء دون ان هذا

الشرط الاول ما بقى النفي هذا الثاني وترتيب زكن هذا الثالث ثم صار اذا - 00:04:40

الرابع في البيت الذي بعده وسبق حرف جر كما بانت معنيا اجاز العلماء. الشرط الاول الا يقترن اسمها بان الزائدة فاذا زيدت ان بعدها

بطل عملها. اذا زيدت ان بعدها بطل عمله - 00:05:00

تقول مثلا ماء زين قائم تقول في الاصل بدون ان ما زيد قائما ترفع اسمه وتنصب الخبر لكن اذا زيدت ان بعدها فانه يبطل عمل ما.

تقول ما ان زيد قائم. ومنه قول الشاعر بني غدانة - 00:05:20

ما ان انتم ذهب ولا صريف ولكن انتم الخذف. جمهور العلماء يرونه بالرفع على اهمال ما بزيادة ان بعدها هذا الشوط الاول. الشوط

الثاني الا ينتقد عمل الشرط الثاني الا ينتقض - 00:05:40

نفي خبرها بالا. فان انتقض بطل عملها. ومنه قوله تعالى ومحمد الا رسول لاحظ محمد رسول محمد مبتلى رسول خبر وهنا لم تعمل

ثم بانه بطل عملها بسبب انتقاضنا في خبرها الا لما انتقض نفي خبرها باذنا بطل عملها - 00:06:00

وما امرنا الا واحدة. كذلك ما انتم الا بشر مثلنا. وما انا الا نذير مبين. كذلك. كلها ها؟ لم تعمل فيها ماء. لماذا؟ لانه انتقض نفي خبرها

بالا. الشرط الثالث ان - 00:06:30

سيتقدم الخبر اذا تقدم الخبر فيها على الاسم بطل عملها. في قولك ما زين مسافرا اذا قدمت الخبر ما مسافر زيد قال الشاعر وما

خذلوا قومي فاحبى للعدا ولكن اذا - 00:06:50

ادعوهم فهموهم. وما خذل من قومي. الشاهد ان ما هنا لم تعمل بسبب تقدم الخبر ما قومي خذنا لما قدم خبر قال ما خذل قومي.

واما قول الفرزدق فاصبحوا قد - 00:07:10

هذا الله نعمتهم اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر الاشكال هنا انه قدم الخبر واعمل ما مثلهم بشر. فاجابوا عنه. مما اجابوا به عنه انه

خطأ والسر في هذا الخطأ ان فرزدق تميمي واراد ان يتكلم بلغة اهل الحجاز فلم يعرف شرط - 00:07:30

فقهاء عندهم وانهم لا يؤمنون اذا تقدم الخبر وهذا اسمه. الشرط الرابع الا يتقدم معمول خبر على اسمها. اذا تقدم مأمون خبرها على

اسمها بطل عملها. مثلا في قولك ما - 00:08:00

اكلا طعامك. اذا قدمت معمول الخبر على الاسم. فقلت ما طعامك فهنا ترفع الخبر ما طعامك زيد اكل هكذا بالرفع. الا اذا كان المعمول

ظرفا او فان الظرف والجار والمجرور يتوسع فيهما ما لا يتوسع في غيرهما. فاذا كان المعمول ظرفا او جارا مدورا فانه - 00:08:20

يجوز مع تقدمه بقاء عملها. مثال الجار والمجرور ما ذكره الناظم ما بي انت معنيا. بقي العمل فيجوز ان تنصي معنية انها خبر ما

ويجوز ايضا ان ترفع فتكون ما مهمة. مثال الظرف - 00:08:50

ما عندي معروفك ضائعا. شاهدوا بقاء عملها مع تقدم معمول الخبر وهو مرف او جر مجرور فان لم يكن ظرفا ولا جر ومجرورا لم

يبقى عملها بل يبطل. هذا قوله اعمال - 00:09:10

ما يعني عند الحجازيين. دون ان هذا الشرط الاول. ما بقى النفي هذا الشرط الثاني. وترتيب زكن اي علم. يعني به ان يكون المبتدأ

مقدما والخبر مؤخرا. هذا علم من قوله والاصل في الاخبار ان تؤخر - 00:09:30

فلا بد ان لا يتقدم الخبر عانسا. هذا الشرط الثالث. ثم قال وسبق حرف جر او ظرف كما بان ثمانية اجاز العلماء. يعني ان معمول الخبر

اذا كان ظرفا او جارا مجرورا جاز تقديمه على اسم ما مفهومه انه اذا لم يكن - 00:09:50

ولا جارا ومجرورا فلا يجوز النصب بعد تقديمه. فالشرط الثالث مأخوذ من هذا البيت بطريق النصب ثم قال رحمه الله ورفع معطوف

بلاك او بيل بمن باب منصوب بملزم حيث حل. اذا وقع - 00:10:10

هيذا خبري ما عاطف. فلا يخلو من حالتين. الحالة الاولى ان يكون هذا العاطف يقتضي اثبات. مثل بل لكن فهنا يجب ان ترفع اسم

الواقع بعد العاطف. فتقول ما زين قائما لكن قاعد هكذا - 00:10:30

او ما زيد قائما بل قاعد بالرفع. والتقدير لكن هو قاعد بل هو قاعد سيكون خبرا لمبتدأ محذوف. والسبب في وجوب الرفع ان

المعطوف بلاد او ببلد موجب وما لا تعملوا في الموجب. لا تعمل الا في المنفي - 00:10:50

ثم ان تسمية ما بعد بل ولكن معطوفا فيه تجوز هو خبر لمبتدأ محذوف. اذا هذه الحالة الاولى ان يكون العاطفة يعتبر اثبات مثل بل

ولكن في هذه الحال يرفع هذا معنى قوله ورفع معطوف بلاك او ببني من بعد منصوب بملزم حيث حل. الحالة الثانية ان يكون -

00:11:20

العاطف غير مقتضب للاثبات. كالواوي والفاء. فهنا يجوز للنصب والرفع. والمختار النصب. مازن قائما ولا قاعدا. قاعدة اسم معطوف

على قائمة. ويجوز ولا قاعد اذا رفعت وقلت ولا قاعد وخبرا لمبتدأ محذوف. التقدير هو قاعد. ما زيد قائما ولا قاعدا بالنصب. وما زيد قائما ولا قاعد بالرفع - [00:11:50](#)

يجوز الوجهان يكون مختار النصب. ثم قالوا بعد ما وليس درا بل خبر وبعد ذا ونفي كان قد يجر. ذكر في الشطر الاول وبعد ما وليس جرا بل خبر ان الباء تزداد بعد ماء وليس. تزداد اي تدخل في خبرهما - [00:12:20](#)

تذكر في خبر ما وخبر ليس وهذا كثير. هذا معنى قوله وبعد ما وليس جرا بالخبر. جر الباء هو للضرورة. جر الباء الخضر بعد ما وليس. بعد ماء سواء اكانت تميمية او حجازية - [00:12:40](#)

وليس مثاله بعدما وما ربك بظلام للعبيد. وما الله بغافل عما تعملون. زيدت الباء في خبر ما يقال في القرآن انها صلة. يعبر بالصلة. حتى لا يتوهم ان في القرآن ما لا فائدة منه. فيقال صلة - [00:13:00](#)

والحرف الزائد في كلام العرب يفيد التوكيد ومثاله بعد ليس اليس الله بكاف عبده اليس الله بعزير ذي انتقام؟ وذكر في الشطر الثاني ان خبر وخبر المضارع المنفي بلم قد يجر. هذا قوله وبعد لا ونفي كان قد يجر. فالباء قد - [00:13:20](#)

تزداد قد هنالك تقليل قد تزداد في خبرنا وخبري كان منفيتي بلم لكنها زيادة قليلة مثال زيادتها بعد الان قول سواد بن قارب رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:50](#)

فكني شفيعا يوم لا ذوا شفاعة بمغن فتिला عن سواد ابن قاربي زيدت الباء في خبر لا زيادتها بعد ان لم اكن قول الشنفرة في لاميته وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم. اذ اجشع القوم اعجلهم - [00:14:10](#)

زيدت الباء في خبر لم اكن ثم انتقل الى الحرف الثاني الذي يعمل عما ليس وهو لا النافية للوحدة وهذا عند الحجازيين والتميميون يهملونها. قال في النكرة اعمدت كنيسة لا. لا تعمل في النكرات - [00:14:30](#)

انا ليس يشترط ان يكون اسمها وخبرها نكيرتين. فلا تعمل الا في النكرات في النكرات امنت مثلا تقول لا رجل افضل من زيد. رجل اسمه لا افضل خبرها ومنه قول الشاعر تعزى فلا شيء على ارض باقيا تعزى فلا شيء على الارض باقية - [00:15:00](#)

ولا وزر مما قضى الله واقيا. تعزى فلا شيء شيء اسمه ده باقي خبرها. ولا وزر وزر اسمه ده وقي خبرها ومنه ايضا نصرتك الا صاحب غير خاذل. فبوت حصنا - [00:15:30](#)

ما في حصينة نصرتك اذ لا صاحب غيرا. صاحب اسم لا غير حاذين غير خبرها وباشترط ان يكون عملها في النكرات غلط المتنبي حين قال اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى فلحمد مكسوبا ولا المال باقيا. اذا الجود لم يرزق - [00:15:50](#)

خلاصا من الاذى فلحمد مكسوبا. والمال باقيا. قال فلا الحمد مكسوبا والمال باقية؟ اين مخالفة هذا؟ لقول الناظم في النكرات اعمي كل صلاة المال الحمد والمال كلاهما كلاهما معرفة. احسنت. احسنت بارك الله فيك. هذا هو الاشكال. الحمد والمال كلاهما معرفة - [00:16:20](#)

الحمد والمال كلاهما معرفة وهو قال في النكرات اعمي الكبيس لا فلحمد مكسوبا الحمد اسم الله والمال باقي وقد عرف لكن اجاز جماعة مجيء اسم الله معرفة. ومنه قول الجعدي وحلت سواد القلب لا انا باغيا سواها ولا عن حبها متراخيا. الشاهد ان - [00:16:50](#)

اسمها جاءت معرفة هنا قال لا انا باغيا سواها. وقد قال ابن مالك في التسهيل ورفعها معرفة هذا مما اعتذر به عن المتنبي حين عرف اسم الاب يشاط لها ايضا - [00:17:20](#)

ان لا يتقدم خبرها على اسمها. يعني لا تقول لا قائما رجل او لا افضل منك احد لا تقول هذا ويشترط ايضا الا ينتقد النفي بالا. فلا تقول لا احد الا افضل من زيد. هكذا - [00:17:40](#)

بل ترفع لا احد الا افضل بالرفع. والثالث ان قال وقد تلييات وان ذا العمل لكن هنا يعني انتهى وقت الدرس فنقف ونبدأ من هذا الموضوع ان شاء الله في الدرس القادم اخذنا حرفين مما يعمل عمل - [00:18:00](#)

ليس وهما ما ولا. وبقي آ ذات وان نأخذهما في الدرس القادم هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة - [00:18:30](#)

